

## اوباما يزور اسرائيل هذا العام

يعتزم الرئيس الاميركي باراك اوباما القيام بزيارة الى اسرائيل في النصف الاول من العام الجاري لدفع عملية السلام الى الامام وتشجيع اسرائيل والسلطة الفلسطينية على المضي قدماً في المفاوضات حول الوضع النهائي. وتقول مصادر اسرائيلية كشفت عن هذه الزيارة ان الادارة الاميركية ابغلت الى الحكومة الاسرائيلية استيائها من عدم التوصل الى اتفاق بين الفلسطينيين والاسرائيليين حول استئناف مفاوضات السلام محذرة من انه في حال عدم احراز تقدم ملموس قريباً ستقل واشنطن من اهتمامها بالقضية مع ازدياد الاجندة السياسية بقضايا اخرى. ويذكر ان اوساطاً اسرائيلية ويهودية عبرت عن استيائها سابقاً عن عدم زيارة اوباما اسرائيل بعد رغم زيارته دولاً عربية عدة خلال عامه الاول في البيت الابيض ومنها السعودية ومصر والعراق والاردن في حين انه ربط زيارته الى اسرائيل باحراز تقدم في عملية السلام واطهار حكومة نتانياهوية واضحة لانجاح جهود السلام والتجاوب مع الخطة الاميركية.

## استثناء المالكي من الدعوة لزيارة واشنطن

قلّلت مصادر اميركية دبلوماسية من شأن عدم دعوة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي الى واشنطن اسوة بقيادات رسمية وسياسية وجهت اليها الدعوة رسمياً لعقد لقاءات مع الرئيس الاميركي باراك اوباما وكبار المسؤولين في ادارته وشملت الدعوات نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي الذي سيصل مطلع الشهر الجاري ونائب الرئيس العراقي عادل عبد المهدي الذي زار واشنطن الشهر الماضي وتبعه في نهاية الشهر رئيس اقليم كردستان مسعود البارزاني. وتقول هذه المصادر ان المالكي كان جاء الى واشنطن في ٥ تشرين الاول (اكتوبر) الماضي وقبلها في تموز (يوليو) الماضي، ولم يكن من داع لان يزور الولايات المتحدة حالياً في اطار سلسلة من الزيارات التي يقوم بها مسؤولون عراقيون مع اقتراب موعد الانتخابات التشريعية والاهتمام الاميركي بمنع تقادم الازمة السياسية.

## تعاون جزائري - اميركي في اطار «افريكوم»

اشارت مصادر دبلوماسية اميركية في اعقاب زيارة ناجحة لقائد سلاح الجو في قيادة القوات الاميركية في افريقيا (افريكوم) الى الجزائر دامت ثلاثة ايام، الى توافق بين الجزائر والولايات المتحدة على تعزيز التعاون العسكري والامني في اطار (افريكوم) وتم الاتفاق على صيغة للتعاون وافقت بموجبها واشنطن على التعاون تقنياً مع ابقاء مقر قاعدة القيادة الافريقية في المانيا بعد رفض الجزائر استضافتها.. كما تم الاتفاق على العمل سوياً من اجل ضمان الاستقرار في المنطقة والتصدي للتهديدات الارهابية التي تطاول دولاً عدة من المغرب العربي والساحل الصحراوي.

## السعودية تشكك بنوايا الحوثيين

تترقب اوساط دبلوماسية خليجية تطور الوضع في اليمن وعلى حدوده مع السعودية بعد مبادرة المتمردين الحوثيين الى الانسحاب من الاراضي السعودية التي دخلوها نهاية العام الماضي ما ادى الى دخول السعودية في الحرب وقيامها بضرب الحوثيين داخل اراضيها وطالما هم لم ينسحبوا منها.. وحسب هذه المصادر فان السلطات السعودية تشكك في شأن هذا الانسحاب وتعتبره بمثابة هدنة حوثية، ومحاولة لاحتواء الضغط والافلات من المواجهة مع السعودية بعدما ادركوا انهم وقعوا في خطأ قاتل سيضطرهم الى دفع الثمن غالياً وهم يرون دعماً دولياً للرياض في حق الدفاع عن ارضها ودعماً دولياً أيضاً للحكومة اليمنية لمكافحة خطر «القاعدة» المتسللة من الثغرة الحوثية وحالة عدم الاستقرار والفوضى في البلاد.. اضافة الى ان الحوثيين لمسوا تقصيراً وفشلاً ايرانياً في الدفاع عنهم او حتى في تخفيف الضغوط التي تضيق الخناق عليهم.

## القمة العربية: جدول الاعمال ومستوى المشاركة

يعقد وزراء خارجية الدول العربية اجتماعاً في ٣ آذار (مارس) المقبل في مقر الجامعة العربية في القاهرة لوضع جدول اعمال القمة العربية التي ستعقد نهاية آذار (مارس) في ليبيا. وتقول مصادر دبلوماسية عربية ان الدورة الـ ١٣٣ للجامعة على مستوى وزراء الخارجية ستعمل على جولة العديد من الافكار المطروحة لتكوين جدول اعمال القمة نسبة الى المخاطر التي تواجه الدول العربية وضرورة تعزيز وحدة الصف والتضامن ومن بين هذه الافكار ما يتصل بالامن القومي العربي والعمل العربي المشترك والعلاقات العربية - العربية ثم في القضية الفلسطينية والصراع العربي - الاسرائيلي: مبادرة السلام العربية، تطورات القضية الفلسطينية ودعم موازنة السلطة وصمود الشعب الفلسطيني والتضامن مع لبنان ودعمه والجولان السوري المحتل، كما يمثل الاولوية في نقاشات الوضع في العراق واطلاع المهجرين العراقيين في الدول العربية المضيفة.

## حركة دبلوماسية اوروبية باتجاه دمشق

تشهد دمشق حركة دبلوماسية اوروبية ناشطة في اتجاهها خلال الشهر الجاري، بدأت مطلع الشهر بزيارة وزير الخارجية الاسباني ميغيل انخل موراتينوس في اول زيارة له منذ ترؤس بلاده الدورة الحالية للاتحاد الاوروبي. وتليها زيارتان لكل من مفوضة الشؤون الخارجية في الاتحاد الاوروبي ليدي كاثي اشتون ووزير الخارجية التشيكي يان كوهوت منتصف الشهر. اما الزيارة الأوروبية الابرز فستكون لرئيس الوزراء الفرنسي فرنسوا فيون يومي ١٩ و٢٠ شباط (فبراير) على رأس وفد يضم وزراء معنيين بالشؤون الاقتصادية والثقافية والاتصالات لاجراء محادثات تركز على البعد الاقتصادي للعلاقات السورية - الفرنسية، اضافة الى تأسيس اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والفني تحت اسم «لجنة الحوار الاستراتيجي» التي تم اقرار فكرتها خلال محادثات سابقة.

## اقتراحات وافكار لتحريك المسار الفلسطيني

- ١ - اقتراح مصري بتجميد كامل للاستيطان في القدس الشرقية وتجميد جزئي في الضفة الغربية.
  - ٢ - اقتراح اسرائيلي باستئناف المفاوضات من دون شروط مسبقة مع اعطاء اولوية لمسألة الحدود وعلى اساس خط العام ١٩٦٧ ولكن مع اعادة تحديدها واجراء عملية تبادل ومقايضة في الاراضي، وان يجري بموازاة المفاوضات السياسية تفصيل التعاون في مجالات الاقتصاد والبناء والاعمار...
  - ٣ - اقتراح روسي في نطاق اللجنة الرباعية الدولية يقضي بتعويض الفلسطينيين على عدم تجميد الاستيطان من خلال قيام اسرائيل بمبادرات طيبة في القدس مثل اعادة فتح مؤسسات السلطة الفلسطينية وبيتها «بيت الشرق».
  - ٤ - اقتراح الاتحاد الاوروبي بتنفيذ مشاريع مشتركة في مجالات الري والعلوم والتكنولوجيا في اراضي السلطة الفلسطينية بهدف تحسين احوال الناس.
  - ٥ - اقتراح الفرنسي الداعي الى مؤتمر سلام دولي يكون اطاراً لاستئناف وتفصيل عملية السلام على كل المسارات بدءاً من المسار الفلسطيني.
  - ٦ - الاقتراح الاميركي الذي يدعو الى بدء التفاوض المباشر فوراً بغية التوصل الى اتفاق حول الوضع الدائم خلال عامين على ان يتناول الملف التفاوضي الاول قضية الحدود الدائمة.
- يصف دبلوماسيون اوروبيون الوضع الراهن الذي آلت اليه عملية السلام بـ «المأزق» مشيرين الى جهود واتصالات حثيثة جارئة لاجراء عملية السلام من الطريق المسدود ولاستئناف المفاوضات على المسار الفلسطيني اولاً، ويكشف هؤلاء النقاد عن افكار ومقترحات كثيرة تطرح من خلفية التحلي عن فكرة الربط بين المفاوضات والمستوطنات وتدفع في اتجاه استئناف المفاوضات، ومن هذه المقترحات: